



احترام التنوع الثقافي

الغرض من التسلط والاعتداء العرقي هو إلحاق الأذى بأحد ما بسبب سللته أو ثقافته. المتسلطون المعتدون الذين يتسترون خلف اعتقادات ومواقف حوافرها عنصرية يبقون في نهاية الأمر متسلطون ومعتدون. في الواقع، قد تُعتبر أجهزة إنفاذ القانون التسلط بداعي العنصرية جريمة من جرائم الكراهية وتستحق الملاحقة القضائية.

هناك ١٤ بالمائة من أطفال المرحلة الابتدائية يبلغون عن حوادث تعرضهم للتسلط والاعتداء بسبب سللتهم أو عرقهم.^١ بالإضافة إلى ذلك، يتعرض تلاميذ المرحلة الثانوية الذين لم يولدوا في كندا إلى التسلط والاعتداء والعنصرية، والتعصب الذي يستهدف أصلهم العرقي أكثر بكثير من أولئك الذين ولدوا في كندا.^٢ وقد أظهر استبيان أجرته وزارة التعليم في ألبرتا أن بعض الأطفال والشباب في ألبرتا تعرضوا للاستبعاد من اللعب والأنشطة الاجتماعية بسبب أعراقهم.^٣

من يتعرض للتسلط والاعتداء العرقي؟

يمكن لهذا النوع من التسلط والاعتداء أن يؤثر على أي شخص، بما في ذلك أولئك الذين:

- يعرفون أنفسهم على أنهم جزء من جماعة مهاجرة أو جماعة عرقية
- يُنظر إليهم كجزء من جماعة مهاجرة أو جماعة عرقية
- هم معلمون، آباء وأمهات، مدربون، وأعضاء في المجتمع المحلي ممن لا يشكلون جزءاً من الأغلبية العرقية ولكنهم يراعون هذه المسألة.

قد يتضمن التسلط الموجه ضد أحد ما بسبب عرقه إلى:

- التناوب بالألقاب المؤذي
- الإشارات البذيئة
- إيغظة، أو توبيخ بطريقة ساخرة أو مهينة، أو الإكبار على القيام بأفعال مهينة، أو تهديدات بدافع عنصري
- نشر الإشاعات والنميمة عن الهوية الثقافية لشخص ما
- التعدي البدني مثل الضرب، والدفع، والرفس، واللكم، والخنق، والترصد
- عزل شخص ما من محيط أصدقائه أو أقرانه
- استخدام الإنترنت، والرسائل الفورية، ومواقع الشبكة الاجتماعية للتهديد، أو الحط من الشأن، أو نشر الإشاعات، أو السخرية، أو التهديد أو استبعاد أحد ما بسبب هويته الثقافية الفعلية أو المرتاة.

من المهم أن نراعي تجارب أولئك الذين قد يكونون هدفاً للتسلط والاعتداء بدواعي عنصرية وأن نلاحظ أي علامات عدم التسامح العرقي التي قد يكون الأطفال أو الشباب أبدوها أو مروا بها.

هل أنت بحاجة لأن نتحدث مع أحد ما عن التسلط والاعتداء؟

اتصل بـ ٢٣٢٣-٥٦-٤٨٨٨ (٢٤ ساعة، خط هاتفي مجاني في ألبرتا)

^١ Pepler D, Connolly J, Craig W. Bullying and Harassment: Experiences of Minority and Immigrant Youth. CERIS Report. www.metropolis.net
^٢ McKenny K, Pepler D, Craig W, Connolly J. Peer victimization and psychosocial adjustment: The experiences of Canadian immigrant youth. Electronic Journal of Research in Educational Psychology. No. 9 Vol 4(2). 2006. pp: 239-264
^٣ Focus Alberta Survey, September 2007, Alberta Education



إذا كنت موضع تسلط عنصري، قد تشعر :

- بأنك وحدك
- بأنك محرج أو مُعاب
- بأنك مكنتب وغير واثق من نفسك أو من مستقبلك
- بأنك غاضب وتريد أن ترد الصاع صاعين وتصبح متسلطاً بدورك
- بأنك غير آمن في المدرسة أو في مجتمعك المحلي
- بأنك مجهد وتفكر بالغياب عن المدرسة أو الأنشطة للابتعاد عن المتسلطين
- بأنك مرفوض من قبل جماعتك الثقافية وكأنك لم تعد ترغب بالاعتراف بترائك
- بأنك منعزل وتريد أن تنسحب من الأنشطة الاجتماعية وأن تختبئ بعيداً.

كل هذه المشاعر هي مشاعر عادية وطبيعية، ولكن تذكر أنه بإمكانك دائماً أن تمد يدك للحصول على المساعدة

إذا كنت مستهدفاً أو تعرف شخصاً ما يتعرض للتسلط والاعتداء العنصري:

1. أخبر شخصاً تثق به – تكلم مع من هو موضع ثقة من البالغين أو الأصدقاء. وربما يكون هذا الشخص أحد الكبار في السن، أو زعيماً دينياً، أو معلماً، أو أباً أو أمّاً، أو قريباً، أو أحد الموظفين المهتمين بشؤون الشباب، أو مستشاراً، أو مدرباً. لا أحد يستحق أن يتعرض للتسلط والاعتداء، وليس عليك أن تعاني بصمت. ثابر على التعبير عن نفسك حتى يساعدك أحد ما.
2. تعرف على الدور الذي تلعبه الثقافة – غالباً ما تؤثر الأعراف في كيفية تعريف الناس للتسلط والرد عليه. قد تتعارض الطريقة التي تتعامل بها مجموعة ما مع مسائل التسلط مع قيم وتقاليد مجموعة أخرى. حاول أن تشمل جميع الثقافات الأخرى ذات الصلة.
3. حافظ على سلامتك – لا ترد الصاع صاعين. يحتاج المتسلطون لأن يكونوا محط الانتباه ومعاملتهم بمعيار الكيل بمكيالين يعطيهم ما يريدون. إذا فعلت ذلك بدورك، فقد تتعرض للأذى أو تجعل الوضع أسوأ مما هو عليه. وإذا كنت متقرباً، فإذهب لطلب المساعدة وبعد ذلك قدم الدعم المعنوي والعاطفي للشخص الذي تعرض للتسلط.
4. خُط كل شيء – سجل كل شيء عن الحادثة بما في ذلك التاريخ، والوقت، والمكان وما قيل أو فعل. إذا تعرضت للتسلط على الإنترنت، فلا تسمح الرسالة. ليس عليك أن تقرأها، ولكن احتفظ بها. فهي تمثل دليل إثبات. يمكن للشرطة أو الشركة التي تزودك بخدمة الإنترنت أو السلطات المدرسية أن تستخدم هذه المعلومات لحمايةك من المزيد من الاعتداءات.
5. احصل على المساعدة – ستجد الأشخاص البالغين والأصدقاء ممن يتحلون بالعطف والثقة رهن الإشارة لتقديم العون والدعم لك. ابحث عن الموارد في مجتمعك المحلي التي قد تقدم لك طرقاً ثقافية مناسبة للشفاء. ورغم أنه ليس من المستحسن عادة أن تحاول حل المسائل المعنية بالتسلط والشخص المستهدف معاً، قد تجد بعض الثقافات هذا منهجاً مناسباً للتعامل مع سلوكيات التسلط.
6. احصل على الدعم في مجتمعك المحلي – ابحث لتتأكد فيما إذا كانت هناك مجموعة محلية في مجتمعك المحلي حيث يمكنك أن تقابل آخرين تعرضوا لتجارب مشابهة. فكر في البدء بتشكيل فرق دعم وأنواع أخرى من الموارد في مجتمعك المحلي، هذا إذا لم تكن موجودة. من المهم ضمان أن أي دعم هو دعم مناسب ثقافياً ويشمل زعماء دينيين وأعضاء محترمين في المحيط المحلي.

لمزيد من المعلومات عن التسلط، قم بزيارة www.bullyfreealberta.ca.

يجب شمل الأنشطة في كل برنامج مكافحة ضد التسلط وذلك للتوعية وفهم الثقافة والمعتقدات.

هل تحتاج للتحدث مع أحد ما عن التسلط؟

اتصل بـ ٢٣٢٣-٤٥٦-٨٨٨-١ (٢٤ ساعة، خط هاتفي مجاني في ألبرتا)